

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الميم نصباً على الطرفِ أي حين سكنَ الناسُ . وقد هَدَأَ اللَّيْلُ عن سبويه وأَتَانَا وقد هَدَأَتِ الرَّجُلُ أي بعد ما سكنَ الناسُ باللَّيْلِ وأَتَانَا بعد ما هَدَأَتِ الرَّجُلُ والعَيْنُ أي سكنتُ وسكنَ الناسُ باللَّيْلِ وأَتَانَا وقد هَدَأَتِ العُيُونُ وأَتَانَا هُدُوءاً إذا جاءَ بعدَ نَوْمَةٍ وبعد ما هَدَأَ النَّاسُ أي ناموا وهو مجازٌ أو الهَدَاءُ بالفتح من أَوَّلِ اللَّيْلِ إلى ثُلَاثِهِ وذلك ابتداءً سُكُونِهِ وفي حديثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ " جاءَني بعدَ هَدَاءٍ من اللَّيْلِ " أي بعد طائفةٍ ذهبتُ منه . وقال أبو الهيثم : يقال : نَطَرْتُ إلى هَدَائِهِ بالهمز هو السَّيْرَةُ كَالهَدْيِ بالياءِ وإِنْما أَسْقَطُوا الهمزةَ فجعلوا مكانها الياءَ وأَصْلُهَا الهمزُ من هَدَأَ يَهْدَأُ إذا سَكَنَ يقال : مررتُ برجلٍ هَدَأْتُكَ من رجلٍ عن الزَّجَّاجِيَّ والمعروف هَدَأُكَ من رَجُلٍ وقد يأتي . والهدءُ أَوَّهَاءٌ : ع بين الطَّائِفِ ومكَّةَ سئل أهلُها : لمَ سُمِّيت هَدَأَةٌ ؟ فقالوا : لأنَّ المَطَرَ يُصِيبُهَا بعد هَدَأَةٍ من اللَّيْلِ و : هُ بَأَعْلَى مَرَّ الطَّهْرَانِ ويقال في النسبة إليهما هو هَدَوِيٌّ شاذٌّ على غيرِ قياسٍ من وجهين : أَحدهما تحريكُ الدَّالِ والآخِرُ قَلَابُ الهمزةِ واوًا . وما له هَدَأَةٌ ليلَةٌ بالكسر عن اللّحْيَانِيٍّ ولم يفسِّرْهُ قال ابنُ سيده : وعندي أنَّ معناه قُوَّتُهَا أي ما يَقْوُوتُهُ ويسكِّنُ جوعَهُ أو سَهَرَهُ أو هَمَّهُ . وهَدَائِيَّ كَفَرِحَ هَدَأٌ فهو أَهْدَأُ : جَنَائِيَّ بالجيم أي انحنى يقال : مَنَذَكِبُ أَهْدَأُ وَأَهْدَأُ هَدَأَهُ الكِبَرُ أو الضَّرْبُ . والهدءُ مُحَرَّكَةٌ : صَغَرُ السَّنامِ يَعْتَرِي الإبلَ من كثرةِ الحَمَلِ وهو دون الجَدَبِ والهدءُ أَوَّهَاءٌ : ضَرْبٌ من العَدْوِ نقله الصاغاني والأهدءُ من المَنَذَاكِبِ : المَنَذَكِبُ الذي دَرَمَ أَعْلَاهُ كَفَرِحَ : امتلأَ شحماً ولحمًا واسترخى حَمْلُهُ كذا في النَّسْخِ وفي بعضِ حَبْلَاهُ وقد أَهْدَأَهُ [] . والهدءُ أَوَّهَاءٌ كَرُمَانَةٌ : الفَرَسُ الضامِرُ قيل : خاصٌّ بالذُّكُورِ هو الذي نقله الجُمهور وقيل : عامٌّ صرَّحَ به جماعةٌ قاله شيخنا . ويقال تَرَكَتُهُ على مُهَيِّدَتَيْهِ أي على حالِهِ كذا في النَّسْخِ وفي بعضها حالَتِهِ التي كانَ عليها تصغيرُ المَهْدَأَةِ نقله الجوهريُّ عن الأَصْمَعِيِّ وسيأُتِي في المعتلِّ له أيضاً وذكر هناك أنَّهُ لا مُكَيِّرَ لها . والأهدءُ من الرَّجَالِ : أَحَدُ بِيِّنِ الهَدَائِ قال الراجز في صفةِ الرَّاعي : . " أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الطَّلِيمِ وروى الأزهريُّ عن الليث وغيره : الهَدَأُ

مصدرُ الأَهْدَاءِ رجلٌ أَهْدَأُ وامرأةٌ هَدَّآءٌ وذلك أن يكون مَنكِيبُهُ مُنْذَخَفِضًا
مُسْتَوِيًا أو يكون مائلًا نحو الصَّدْرِ غير منتصبٍ يقال : مَنكِيبُ أَهْدَأُ وقال
الأصمعيُّ رجلٌ أَهْدَأُ : إذا كان فيه انحناءٌ . كذا صرَّح به ابنُ منظورٍ وغيرُهُ
 . والهَدَّآءُ من الذُّوقِ : ناقةٌ هَدَّئِ أَي جَدَّئِ سَنَامُهَا من الحملِ ولَطَأَ عليه
وَبَرَّهُ ولم يُجْرَحْ . وممَّا يستدرك عليه : هَدَأْتُ الصَّيِّبَ إذا جَعَلْتَهُ
تَضَرَّبُ عليه بكَفِّكَ وتُسَكَّنُهُ لِيَنَامَ . وَأَهْدَأْتُهُ إِهْدَاءً . وقال
الأزهريُّ : أَهْدَأَتِ المرأَةَ صَبِيَّهَا إذا قَارَبَتْهُ وَسَكَّنَتْهُ لِيَنَامَ فهو
مُهْدَأٌ . وروي عن ابن الأعرابيِّ أنَّ المُهْدَأُ في بيتِ عَدِي ابنِ زيدٍ هو
الصَّيِّبُ المُعَلَّلُ لِيَنَامَ وجعلَهُ غيرُهُ في الرَّوَايَةِ مصدرًا .
ه ذ أ